(525) على حسب أحوالهم. (173) فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون ا ولیا ولا نصيرا ظاهر المعنى. (174) يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا قيل البرهان رسول ا والنور القرآن وقيل البرهان المعجزات والنور القرآن أي جاءكم دلائل العقل وشواهد النقل ولم يبق لكم عذر ولا علة. وفي المجمع عن الصادق (عليه السلام) النور ولاية علي صلوات ا وسلامه عليه. (175) فأما الذين آمنوا با واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه ثواب مستحق وفضل واحسان زائد عليه ويهديهم إليه أي إلى ا أو إلى الموعود من الرحمة والفضل صراطا مستقيما قد مضى تحقيق معنى الصراط في سورة الفاتحة. العياشي عن الصادق (عليه السلام) البرهان محمد والنور علي والصراط المستقيم علي صلوات ا عليهما. والقمي النور امامة أمير المؤمنين والإعتصام التمسك بولايته وولاية الأئمة بعده. (176) يستفتونك أي في الكلالة كما يدل عليه الجواب، روي أن جابر بن عبد ا كان مريضا فعاده رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال يا رسول ا ان لي لكلالة فكيف أصنع في مالي فنزلت قل ا يفتيكم في الكلالة قد مضى تفسيرها في أول السورة إن امرؤ ٌ هلك ليس له ولد وله أخت أي أخت لأم وأب أو أخت لأب كذا عن الصادق (عليه السلام) كما مر فلها نصف ما ترك وهو يرثها أي والمرء يرث أخته جميع مالها إن كانت الأخت هي الميتة إن لم يكن لها ولد ولا والد لأن الكلام في ميراث الكلالة ولأن السنة دلت على أن الأخوة لا يرثون مع الأب كما تواتر عن أهل البيت